بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

شیخ شمس الدین محمد بن محمد رعینی رح

القواعد

كتاب متمم الجرومية

تأليف الشيخ الزاهد شمس

الدين محمد بن الشيخ

الوعيني الشهير بالحـ

تغمد الله برحمته

وسكنه بحبوحة

جنته

آمين

آمين

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد فهذه مقدمة في علم العربية متمم
لمسائل الجرومية تكون واسطة بينها وبين غيرها من
من الكتب المطولات نفع الله بها كما نفع باصلها في الحياة
وبعد الممات انه قريب مجيب الدعوات الكلام هو اللفظ
المركب المفيد بالوضع وأقل ما يتألف منه اسمين نحو زيد قائم
او من فعل واسم نحو قام زيد والكلام قول مفرد وهو اسم
وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم يعرف بالاسناد اليه وبالجر
والتنوين ودخول الالف واللام عليه وحرف الخفض والفعل
يعرف بقد والسين وسوف وتا التانيث الساكنة نحو قامت وقعدت
ومنه نعم وبئس وليس وعسى على الصحيح ومضارع ويعرف بدخول
عليه نحو لم يقم ولا بد في اوله من احد الزوائد الاربع وهي
والنون والياء والتاء ويجمعها قولك أنيت ويضم اوله ان كان
ماضيه على اربعة احرف كدحرج يدحرج واكرم يكرم وفرح
يفرح وقاتل يقاتل ويفتح فيما سوا ذلك نحو نصر وانطلق
ينطلق واستخرج يستخرج وأمر ويعرف بلام الدالة على الطلب
وقبوله ياء المخاطبة نحو قومي واضربي ومنه هات وتعال
على الاصح والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل كهل و

وهو ثلاثة اقسام ماض
ومضارع وامر

ولم باب الاعراب والبناء الاعراب تغير اواخر الكلم
لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا واقسامه
اربعة رفع ونصب وخفض وجزم فللاسماء من ذلك الرفع والنصب
والخفض ولا جزم فيها وللافعال الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها
والبناء لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا وانواعه اربعة ضم
وفتح وكسر وسكون والاسم ضربان معرب ومبني وهو الاصل
وهو ما تغير اخره بسبب العوامل الداخلة عليه اما لفظا كزيد
وعمرو واما تقديرا نحو موسى والفتى ومبني وهو الفرع وهو ما
لا يتغير اخره بسبب العوامل الداخلة عليه كالمضمرات واسماء الشرط
والاستفهام من والاسماء الاشارة والاسماء الموصولات الا الذي
فمنه ما يبنى على السكون نحو كم ومنه ما يبنى على الفتح
كاين ومنه ما يبنى على الكسر كامس ومنه ما يبنى على الضم كحيث والاصل
في المبني ان يبنى على السكون والفعل ضربان مبني وهو الاصل ومعرب
وهو الفرع والمبني نوعان احدهما الماضي وبناؤه على الفتح الا اذا اتصل به
واو الجماعة فيضم اخره نحو ضربوا او اتصل به ضمير رفع متحرك فيسكن نحو
ضربت وضربنا والثاني الامر وبناؤه على السكون نحو اضرب واضربن
الا اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع المذكر او ضمير المانث المخاطبة
فعلى حذف النون نحو اضربا واضربوا واضربي والى المعتل على حذف حرف
العلة نحو اخشى واغز واارم والمعرب من الافعال المضارع

بشرط ان لا يتصل نون الاناث ولا نون التوكيد المباشر نحو
يضربن ويخشين فان اتصلت به نون التوكيد او الاناث يبنى على السكو
نحو والوالدات يرضعن فان اتصلت به نون التوكيد المبا
بنى على الفتح نحو ليسجنن وليكونن واما اعراب المضارع لمبا
للالف واما الحروف فمبنية كلها باب يعرفه علامات
الاعراب للرفع اربع علامات الضمة وهى الاصل والواو وال
والنون وهى نائبة عن الضمة فاما الضمة فتكون علامة للرفع فى
اربعة مواضع فى الاسم المفرد منصرف كان او غير منصرف
نحو قال الله تعالى واذ قال ابراهيم واذ قال موسى وفى جمع التكسير
كان او غير منصرف نحو قال اصحاب موسى ومساكن ترضونها
اية الجواب وفى جمع المؤنث السالم وما حمل عليه نحو اذا جاءك
المؤمنات والات الاعمال وفى الفعل المضارع الذى لم يتصل
باخره شئ نحو يرفع درجات من نشاء والله يدعو الى دار
واما الواو فتكون علامة للرفع فى موضعين فى جمع المذكر السال
وما حمل عليه نحو ويومئذ يفرح المؤمنون وان يكن منك
عشرون صابرون وفى الاسماء الستة وهى ابوك واخوك وهو
وفوك وهنوك وذو مال نحو قال الوهم ليوسف واخوه احب الى
ابينا وجاء حموك وهذا فوك وهنوك وانه لذو علم
واما الالف فتكون علامة للرفع فى المثنى وما حمل عليه نحو قال

رجلان

رجلان ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر فاخرجت منه
اثنتا عشر عينا واما النون فتكون علامة للرفع فى الفعل المضارع
اذا اتصل به ضمير تثنية نحو والنجم والشاء ليتيان او ضمير جمع نحو
اتبعون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
والذين يرمون بالغيب وضمير المائنة المخاطبة نحو قالوا التجيبن من امر الله
والنصب خمس علامات الفتحة وهى الاصل والالف والكسرة والياء وحذف النون
هى نائبة عن الفتحة فاما الفتحة فتكون علامة للنصب فى مواضع ثلاثة
فى الاسم المفرد منصرف كان او غير منصرف نحو واتقوا الله وهبنا له اسحاق
ويعقوب واذ واعدنا موسى وفى جمع التكسير منصرف كان او غير منصرف
نحو وترى الجبال وعدكم الله مغانم كثيرة وانا نحو الايامى وفى الفعل
المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شئ نحو لن ينال الله
لحومها ولا دماءها واما الالف فتكون علامة للنصب فى الاسماء
الستة نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم نحفظ اخانا ورايت ابا
وهنا وان كان ذو مال واما الكسرة فتكون علامة للنصب
فى جمع المائنة السالم وما حمل عليه نحو خلق الله السموات وان كن
اولات حمل واما الياء فتكون علامة للنصب فى المثنى وما حمل عليه
نحو ربنا وجعلنا مسلمين لك واذا رسلنا اليهم اثنين ربنا امتنا
اثنتين وفى جمع المذكر السالم وما حمل عليه نحو نجى المومنين وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة واما حذف النون فتكون علامة للنصب فى الافعال

التي رفعها بثبوت النون نحو ان تكونا ملكين وان تصوروا
خير لكم ولن تقوى وللخفض ثلاث علامات الكسرة وهي
الاصل والياء والفتحة وهما نائبتان عن الكسرة فاما الكسرة فتكون
علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف نحو لبيك اللهم
ونحو الملك على هذا وجمع التكسير المنصرف نحو للرجال نصيب وجمع المانث
السالم وما حمل عليه نحو قل للمومنات ونحو مررت بأبيات الجمال وامر
الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الستة نحو إن حمل
الى أبيكما امتلأ على اخيه ومررت بحميك وفيك وهنيك والجاري
ذي المرة في المثنى وما حمل عليه نحو حتى ابلغ مجمع البحرين ومررت باثنين واثنتين
وفي جمع المذكر السالم وما حمل عليه نحو قل للمومنين ونحو فاطعام ستين مسكينا
واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف اذا
كان نحو اوحينا الى ابراهيم واسمعيل ونجيناهم باحسن ما
او جمع تكسير نحو من محاريب الى الضيف نحو في احسن تقويم او وهو
عليه الخ وانتم عاكفون في المساجد وللجزم علامتان السكون
وهو الاصل والحذف وهو نائب عنه فاما السكون فيكون علامة
للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر الذي لم يتصل باخره شيء نحو
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واما الحذف فيكون علامة للجزم في
الفعل المعتل الاخر وهو ما اخره حرف علة وحروف العلة الالف والواو
والياء نحو لم تخش الا الله ومن يدع مع الله من يهد الله واجر الافعال

الى رفعها بثبات النون نحو ان تتوبا وان تصبروا وتتقوا ولا
تخافي فصل جميع ما تقدم من المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات
وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم
المفرد وجمع التكسير وجمع المانث السالم والفعل المضارع الذي لم
يتصل باخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون
وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء الاسم الذي لا ينصرف مفردا كان او
جمع تكسير فانه يخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة ويدخل عليه ال وجمع المانث
السالم فانه ينصب بالكسرة والفعل المضارع المعتل الاخر فانه يجزم بحذف
اخره وقد مضت امثلة ذلك والذي يعرب بالحروف اربعة
انواع المثنى وما حمل عليه وجمع المذكر السالم وما حمل عليه والاسماء الستة
والامثلة الخمسة فاما المثنى فيرفع بالالف وينصب ويجر بالياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها والحق به اثنتان واثنتان وتثنيان
مطلقا وكل وكلتا بشرط اضافتهما الى الضمير جاءني كلاهما
وكلتاهما ورايت كليهما وكلتيهما ومررت بكليتهما وكلتيهما فان اضيفتا
الى الظاهر كانتا بالالف في الاحوال الثلاثة وكان اعرابها بحركات
مقدرة في تلك الالف نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرتين
ورايت كلا الرجلين وكلتا المرتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا
المرتين فاما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويجر
بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها والحق به الوعشرون وما بعده من العقود الى تسعين وارضون وسنون وبابه

وقولك ضربني وأكرمت زيدا ونحو اللهم صلي وسلم وبارك على محمد والاحسن
في جواز اعمال الاول والعوامل شتى اختلف النحاة في الاولى منهما
البصريون اعمال الثاني لقربه واختار الكوفيون اعمال الاول لسبقه
فان اعملت الاول اعملت الثاني في ضمير ذلك الاسم المشار اليه فتقول
وقول اخوك وضربني واكرمته ابوه وضربني واكرمتها اخواك اضربني
ومرر بهما اخواك واللهم صل وسلم عليه وبارك عليه على سبيل
وان اعملت الثاني وان احتاج الاول الى مرفوع اضمرته تقولوا قاما
وقعدا اخواك وان احتاج الى منصوب او مجرور حذفته كالايات
ضربت وضربني اخواك ومررت ومرري اخواك باب التعجب
له صيغتان احدهما ما افعل زيدا نحو ما احسن زيدا وما افعله
فما مبتدأ بمعنى شيء عظيم وافعل فعل ماض وفاعله ضمير مستتر وجوبا يعود
الى ما والاسم المنصوب التعجب منه وهو زيدا مفعول والجملة خبر
والصيغة الثانية افعل نحو احسن بزيد واكرم به فافعل فعل لفظه لفظ الامر
ومعناه التعجب وليس فيه ضمير وبزيد فاعله فاصل فوزك احسن بزيد
احسن زيدا اي صار ذا حسن نحو اورق الشجر ثم غير صيغته الى صيغة
الامر فقبح اسناده الى الظاهر فزيد الباء في الفاعل باب
العدد اعلم ان الفاظ العدد على ثلاثة اقسام الاول ما يجري
على القياس وما لا فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهي الواحد والاثنان
وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر واحد واثنان
وثنان وثالث الى عاشر وكذا اذا ركبت مع العشرة او مع
الا انك تأتي باحدى واحدى وحادي وحادية فتقول
في المذكر احد عشر وثاني عشر وثالث عشر الى تاسع عشر
احدى عشرة واثنتا عشرة وحادية عشرة وثانية عشرة وثالثة عشرة الى تسعة عشرة

وتقول احد وعشرون واثنان وعشرون الحادي والعشرون والثاني
والعشرون والثالث والعشرون الى التاسع والتسعين
وعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون الى التاسعة والتسعين
والثاني ما يجري على عكس القياس فيؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث وهو الثلثة
والتسعة وما بينهما سواء افرده نحو ثلاث نسوة وقوله تعالى سبع ليال وثمانية
ايام او ركبت مع العشرة نحو ثلثة عشر واربعة عشر الى التسعة عشر الا ثلثة عشر
واربع عشرة الى تسعة عشر امرأة او ركبت مع العشرين وما بعدها نحو ثلاثة وعشرون
الى تسعة وتسعين وثلث وعشرون الى تسعة وتسعين
له حالتان وهو العشرة ان ركبت جرة على القياس نحو احد عشر
وثلثة الى التسعة عشر واحدى عشرة وآثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة واذا اردت
خلاف القياس نحو عشرة رجال وعشر نسوة باب الوقف يوقف
على المنون المرفوع والمجرور بحذف الحركة والتنوين نحو جاء زيد ومررت بزيد
وعلى المنون المنصوب بابدال التنوين الفا نحو رأيت زيدا وكذلك تبدل
نون اذا الفا في الوقف وكذلك نون التاكيد الخفيفة نحو لنسفعا وليكونا
ويوقف على المنقوص المنون في الرفع والجر بحذف يائه نحو جاء قاض
ومررت بقاض ويجوز اثباتها وفي النصب بابدال التنوين الفا
نحو رأيت قاضيا فان كان غير منون فالاصح في الرفع والجر الوقف
عليه باثبات الياء نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي وبحوز حذفها
وان كان منصوبا فالاثبات لا غير واذا وقف على ما فيه
تاء التانيث فان كانت ساكنة لم تتغير نحو قامت
وان كانت متحركة فان كانت في جمع المذكر السالم فالاوضح الوقف
بالتاء وبعضهم يقف بالهاء وان كانت في مفرد فالاوضح الوقف بالهاء
نحو حمزة وطلحة وبعضهم يقف بالتاء وقرأ بعض السبعة في قوله تعالى ان رحمت الله قريب
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين هو سبحانه وتعالى اعلم